

يَا قُرْآنَ النَّصْرِ
يَفْدِيكَ دَمِّي

أَتْلُوهُ بِالنَّخْرِ
يَفْدِيكَ جِسْمِي

===== (1) =====

أَشْعَلَ بِنَزْفِكَ نَبْرَسًا إِلَى الْأُمَمِ
ضَاقَتْ بِهِ كَرْبَلَا إِذْ أَقْبَلُوا زُمْرًا
تَسَابَقَ الْقَوْمُ فِي ذَبْحٍ وَمَجْزَرَةٍ
جَفَّتْ ضَمَائِرُهُمْ حَتَّى يَمُوتَ ظَمًا

هَذَا الْحُسَيْنُ وَحِيدًا ظَلَّ دُونَ حَمِي
فَكَانَ كَالْبَذْرِ قَدْ حَاطُوهُ بِالظُّلَمِ
مَا بَيْنَ رَامٍ وَسَيِّافٍ وَمُنْتَاقِمٍ
فَأَنْبَتَ النَّخْرُ جَنَاتٍ مِنَ الْقِيَمِ

قَلْبِي بَنِي بَنِي
يَفْدِيكَ دَمِّي

يَا سِبْطَ الْمُخْتَارِ
يَفْدِيكَ جِسْمِي

===== (2) =====

نَعَمْ الْفَتَى تَخَرْتُ الصَّخْرَا مَكَارِمُهُ
كَأَنَّهُ وَعُتَاةُ الْغَيِّ فِي فَلَاكِ
بَذْرًا أَطْلَّ وَمُذْ أَغْشَاهُمْ أَفْلَوْا
وَيَفْتَدِي دِينَهُ بِالذَّبْحِ مُبْتَهِجًا

إِذَا اسْتَشَارَ الْوَعَى هَبَّتْ نَسَائِمُهُ
مِثْلُ الرَّحَى يَطْحَنُ الْأَعْدَاءَ صَارِمُهُ
فَرْدًا يَصُولُ وَمَا انْقَلَّتْ عَزَائِمُهُ
فَحَيْثُمَا خَرَّ قَدْ قَامَتْ دَعَائِمُهُ

إِقْبَانِي قُرْبَانَا
يَفْدِيكَ دَمِّي

وَاحِمَانِي جُثْمَانَا
يَفْدِيكَ جِسْمِي

يَا قُرْآنَ النَّصْرِ
يَفْدِيكَ دَمِّي

أَتْلُوهُ بِالنَّخْرِ
يَفْدِيكَ جِسْمِي

===== (3) =====

(اللَّهُ أَيُّ دَمٍ فِي كَرْبَلَا سُفِكَا
وَأَيُّ خَيْلٍ ضَلَالٍ بِالطُّفُوفِ عَدَتْ
وَالنَّاسُ عَادَتْ إِلَيْهِمْ جَاهِلِيَّتُهُمْ
وَقَدْ تَحَكَّمُوا بِالْإِيمَانِ طَاغِيَةً

لَمْ يَجْرِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى أَوْقَفَ الْفَلَكَ
عَلَى حَرِيمِ رَسُولِ اللَّهِ فَاثْتَهَكَا
كَأَنَّ مَنْ شَرَعَ الْإِسْلَامَ قَدْ أَفَكَ
يُمْسِي وَيُضْبِحُ بِالْفَحْشَاءِ مُنْهَمَكَا)
أبيات السيد جعفر الحلي

هَذَا خَيْرُ النَّاسِ
يَفْدِيكَ دَمِّي

مَا بَيْنَ الْأَرْجَاسِ
يَفْدِيكَ جِسْمِي

===== (4) =====

(فَمَا رَأَى السَّبْطُ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ شِفَاءً
وَمَا سَمِعْنَا عَلِيًّا لَا عِلَاجَ لَهُ
بِقَتْلِهِ فَاحَ لِلْإِسْلَامِ طَيْبُ هُدًى
وَصَانَ سِتْرَ الْهُدَى عَنْ كُلِّ خَائِنَةٍ

إِلَّا إِذَا دَمَهُ فِي نَصْرِهِ سَفَكَا
إِلَّا بِنَفْسِ مُدَاوِيهِ إِذَا هَلَكَا
فَكُلَّمَا ذَكَرْتَهُ الْمُسْلِمُونَ ذَكَا
سِتْرَ الْفَوَاطِمِ يَوْمَ الطَّفِّ إِذْ هُتِكَا)
أبيات السيد جعفر الحلي

مِنْ آيَاتِ الذُّبْحِ
يَفْدِيكَ دَمِّي

يَأْتِي يَوْمَ الْفَتْحِ
يَفْدِيكَ جِسْمِي